



الدكتور علي جحاف مدير عام صحة الأسرة بوزارة الصحة لصحيفة "14 أكتوبر":

لقاح شلل الأطفال أكثر اللقاحات سلامة ومأمونية

وزارة الصحة لا تدخل أي لقاح ضمن خدمات التحصين الموسع ما لم يكن آمنا وموصى به من منظمة الصحة العالمية

الأطفال أمانة في الأعناق.. ونأثم إن حجبنا عنهم خدمة التحصين

حملة شلل الأطفال تتواصل في (11) محافظة في الفترة من (2) -4 يونيو 2013م) مستهدفة جميع الأطفال دون الخمسة أعوام

الخير كل الخير في أن ينعم الأطفال بصحتهم وقوتهم وينشؤوا معافين أقوياء بعيداً عن الإعاقة وقيودها الأليمة، حتى وإن لم تكن الحملات تصل باللقاحات من منزل

إلى منزل لتحصين الأطفال المستهدفين، فلئن يُحملوا اليوم في أحضان ولديهم ويذهبوا بهم إلى أقرب مرفق صحي لتطعيمهم.. خير من أن يُحملوا طوال حياتهم على عكازين

أو على كرسي متحرك وهم عاجزون عن المشي.

لقاء / قحطان حاجب



د. علي جحاف

من جديد؟
■ هذه الحملة الاحترازية والأنشطة الوقائية غير الاعتيادية التي تنفذها المحافظات بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة ومن بينها تنفيذ أنشطة التحصين الوقائية والتخطيط لحملة تحصين وطنية شاملة آخر شهر يونيو المقبل، كل ذلك يأتي جميعاً في سياق التصدي لفيروس الشلل ومنع عودته مرة أخرى ليهدد الطفولة.

واعتباراً من (2-4 يونيو 2013م) تنفذ حملة التحصين الاحترازية ضد شلل الأطفال في إحدى عشرة محافظة وهي (أمانة العاصمة، عدن، أبين، لحج، الحديدة، حجة، المهرة، عمران، مأرب، صنعاء) وتدعو من خلالها إلى ضرورة تأهب الآباء والأمهات لتطعيم جميع أطفالهم دون سن الخامسة خلال هذه الحملة، فهي تستهدف تلك المحافظات من منزل إلى منزل ومن خلال المرافق الصحية موقع التطعيم المؤقتة والفرق المتنقلة، مع العلم بأن محافظة (صعدة) مستهدفة في حملة التحصين فقط عبر مرافق التطعيم ومواقع المؤقتة ومن خلال الفرق المتنقلة بين القرى.

رسالة نصح للمجتمع

■ أما من رسالة أو نصيحة تريد أن توجهها للآباء والأمهات؟ وما مدى مأمونية سلامة لقاحات التطعيم؟
■ أثبت الآباء والأمهات في بلادنا اهتمامهم بصحة أبنائهم، لهذا جاءت العناية في حملات التحصين الوطنية دوماً عالية، ونحن نشكر من استمرار ذلك، فالوقاية خير من العلاج وبمقترنين من لقاح شلل الأطفال نقي أبناءنا وبناتنا من شر مرض خطير يسبب لهم عاقبة كبيرة مدى الحياة متى أصيبوا به، فالأطفال أمانة في الأعناق تأثم إن حجبنا عنهم خدمة أمكن توفيرها حفاظاً على سلامتهم.

هو الدور الذي تقومون به حالياً في دعم الجهود الرامية إلى إبقاء فيروس شلل الأطفال تحت السيطرة دون التسلسل إلى اليمن؟
■ منظمة الصحة العالمية دور كبير وفاعل في الدعم سعياً لاستئصال فيروس شلل الأطفال عالمياً، وفي اليمن يتركز دورها في تقديم الدعم لاستراتيجيات وأنشطة التحصين والترصد الوبائي وتقييم تلك الأنشطة وكذا دعمها مالياً والدعم اللوجستي.

مبررات حملة التحصين

■ استهدافكم لعدد من المحافظات في حملة التحصين الاحترازية، واستثناء بقية المحافظات يعنينا أمام تساؤل مفاده: لماذا هذه المحافظات مستهدفة بحملة التحصين تحديداً دون غيرها؟
■ تنفذ هذه الحملة في إحدى عشرة محافظة تم تحديدها بناءً على عدة عوامل وهي:-

1 - محدودية اللقاحات والتحويل، مما اقتضى تنفيذ حملة التحصين في المحافظات التي تشهد تدنياً في استكمال أطفالها دون العام والنصف من العمر جرعات التطعيم الروتيني بالمرافق الصحية.

كما أنها تقوم بجهد كبير في حشد الموارد لدعم خدمات التحصين وتوفير خبرات ذات كفاءة عالية تعمل مع الكادر الوطني وتساعد في بناء قدراته، كذلك تقوم منظمة اليونيسيف بدور مهم وكبير في توفير وشراء اللقاحات الوطنية اللازمة للحملات وتمويل أنشطة حملات التطعيم وبعض أنشطة التحصين الروتيني مع توفير الدعم اللوجستي وتمويل أنشطة الحشد الجماهيري للحملات ولرفع الوعي الصحي بأهمية التحصين الروتيني.

مبررات حملة التحصين

■ استثناء بقية المحافظات يعنينا أمام تساؤل مفاده: لماذا هذه المحافظات مستهدفة بحملة التحصين تحديداً دون غيرها؟
■ تنفذ هذه الحملة في إحدى عشرة محافظة تم تحديدها بناءً على عدة عوامل وهي:-

1 - محدودية اللقاحات والتحويل، مما اقتضى تنفيذ حملة التحصين في المحافظات التي تشهد تدنياً في استكمال أطفالها دون العام والنصف من العمر جرعات التطعيم الروتيني بالمرافق الصحية.

2 - خطورة الوضع الوبائي لدى ظهور حالة إصابة مؤكدة بفيروس الشلل البري في الصومال وحالتين في كينيا، والأخذ بتوصيات منظمة الصحة العالمية ولجنة الإشارات الوطنية للخلو من شلل الأطفال التي دعت لتنفيذ هذه الحملة الاحترازية لمنع عودة فيروس الشلل مجدداً إلى اليمن.

مبررات حملة التحصين

كما أننا نخطط لتنفيذ حملة وطنية في جميع محافظات الجمهورية وأخر شهر يونيو، بإذن الله.

منعنا عودة فيروس الشلل

■ هل من استعدادات تعتزمون القيام بها إذا ما تأكد عودة الفيروس

في العام 2009م، ولا تزال محافظة على هذا الإنجاز الصحي المشرف، لكنها تظل بحاجة إلى رفع مستوى الإقبال على جرعات التحصين الروتيني للأطفال منذ الولادة وامتداداً إلى العام والنصف من العمر بنسبة تزيد على (95%) لتفني عن تفضيد المزيد من حملات التطعيم ضد شلل الأطفال.

تطعيم احترازي

■ تنفذ وزارة الصحة العامة حملة تحصين احترازية ضمن سلسلة حملاتها ضد شلل الأطفال: ما المغزى من مفهوم الاحتراز في حملة التحصين ضد شلل الأطفال، ولماذا تأتي الحملة في هذا التوقيت تحديداً؟
■ إن حملة التحصين ضد شلل الأطفال احترازية لتأكيد وقاية أطفالنا من الإصابة بمرض شلل الأطفال وسد الفجوات التمنيعية في المناطق ذات التغطية المنخفضة في التحصين الروتيني، وفي هذا الوقت بالذات لظهور حالات إصابة بفيروسي شلل الأطفال في الصومال وكينيا، مما جدد المخاوف من انتقاله إلى اليمن عبر المهاجرين واللاجئين الصوماليين الذين يتوافدون بكثرة إلى البلاد، نظراً للقرع الجغرافي بين البلدين وحركة المهاجرين الأمر الذي يزيد خطورة احتمال عودة الفيروس إلى بلادنا.

شراكة في مواجهة والتصدي

وفقاً لما ذكرتموه عن تخوف وزارة الصحة من عودة فيروس شلل الأطفال: هل ثمة تسويق بينها وبين وزارة الداخلية ومصالح الهجرة والجوازات وكذا مفوضية اللاجئين لاتخاذ تدابير معينة تحدد من تسلسل اللاجئين حاملي عدوى الإصابة بالفيروس البري؟
■ التنسيق جارٍ مع منظمات الأمم المتحدة بما فيها مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، وهناك تخطيط وتنفيذ إجراءات احترازية لخطوط محلية على مستوى المحافظات، تنسق فيها مكاتب الصحة والسكان بالمحافظات مع الجهات المعنية بتطعيم المهاجرين واللاجئين وحتى الخاططين لهم، بالإضافة إلى أطفال اليمن.

في اللقاء التالي مع الدكتور/ علي محمد جحاف- مدير عام صحة الأسرة بوزارة الصحة، ولفات نقفها على مجريات حملة التحصين الاحترازية ضد شلل الأطفال الجاري تنفيذها من (2-4 يونيو 2013م)، مستعرضين جوانب مهمة حول التطعيم وما تجلت ويدات من أوضاع ومجريات حول فيروس الشلل وما صار يفرضه من تحديات جسام أعادته مجدداً إلى مسرح المواجهة التي تتطلب منا الوقوف بحزم وتسخير ما أمكن من طاقاتنا وجهودنا حتى نمنع هذا الفيروس والمرض من العودة مجدداً.

ملاصم المرض وخطورته

■ كثير من الناس لا يعرفون من شلل الأطفال سوى اسمه.. ما لك أن تطلعنا على طبيعة هذا المرض، والخطورة التي يشكلها على حياة الأطفال وسلامتهم؟
■ مرض شلل الأطفال الفيروسي داء سريع العدوى يصيب - غالباً - صغار الأطفال، وينتقل عبر الماء والطعام الملوثين بالفيروس. معظم المصابين به لا تظهر عليهم أعراض المرض، بينما الأعراض التي تظهر على بعض المصابين: تشمل الحمى، الصداع، القيء، تصلب العنق، آلام في الأطراف، ضعف عام.

نحو استئصال الفيروس

■ طالما عرفنا أمراضاً خطيرة فتفكك بالكثير من الناس.. ما السر في تزايد الاهتمام باحتواء مشكلة شلل الأطفال والتطلع إلى استئصاله نهائياً من اليمن؟
■ منطلق الاهتمام باحتواء مشكلة شلل الأطفال والتطلع لاستئصاله من العالم، هو أن ذلك أصبح ممكناً، حيث تم خلال العقود القليلة الأخيرة تحقيق إنجاز كبير في مكافحة المرض وصولاً إلى خفض حدوث الإصابة حتى عند قليل جداً من الحالات سنوياً بعد أن كانت في ثمانينيات القرن الماضي تصل إلى عشرات أو مئات الآلاف من الحالات.

والبعض منهم يصاب بشلل دائم في أحد الطرفين السفليين أو في كليهما، وليس لذلك علاج، إنما التحصين الطريقة الوحيدة للوقاية منه.

نحو استئصال الفيروس

■ طالما عرفنا أمراضاً خطيرة فتفكك بالكثير من الناس.. ما السر في تزايد الاهتمام باحتواء مشكلة شلل الأطفال والتطلع إلى استئصاله نهائياً من اليمن؟
■ منطلق الاهتمام باحتواء مشكلة شلل الأطفال والتطلع لاستئصاله من العالم، هو أن ذلك أصبح ممكناً، حيث تم خلال العقود القليلة الأخيرة تحقيق إنجاز كبير في مكافحة المرض وصولاً إلى خفض حدوث الإصابة حتى عند قليل جداً من الحالات سنوياً بعد أن كانت في ثمانينيات القرن الماضي تصل إلى عشرات أو مئات الآلاف من الحالات.

نحو استئصال الفيروس

وإلى اليوم لم يتمكن من التخلص من هذا الفيروس، فلا يزال وجوده فيها يشكل أساساً مثل (باكستان، أفغانستان ونيجيريا) ومنها أخذ يتسلسل ليظهر ويتشتر في بلدان مجاورة بل وحتى في البلدان البعيدة في نواح أخرى من العالم.

وقد أصبحت اليمن خالية من شلل الأطفال البري منذ العام 2006م وصحلت على إسهام من منظمة الصحة العالمية بخلوها من فيروس شلل

نحو استئصال الفيروس

وإلى اليوم لم يتمكن من التخلص من هذا الفيروس، فلا يزال وجوده فيها يشكل أساساً مثل (باكستان، أفغانستان ونيجيريا) ومنها أخذ يتسلسل ليظهر ويتشتر في بلدان مجاورة بل وحتى في البلدان البعيدة في نواح أخرى من العالم.

نحو استئصال الفيروس

وقد أصبحت اليمن خالية من شلل الأطفال البري منذ العام 2006م وصحلت على إسهام من منظمة الصحة العالمية بخلوها من فيروس شلل

مركز المرأة بجامعة عدن يبحث مجالات التعاون مع (فريدريش آيبرت) و(جي آي زد)

يستم توزيع هذه المصاحيب على الدراسات في فصول محو الأمية وتعليم الكبار في أربع محافظات (الحديدة، حجة - تعز - لحج). ويتميز المصباح بأنه يعمل على الطاقة الشمسية ويساعد الدراسات على استخدامه في مراجعة الدروس ليلاً في المناطق الريفية نظراً لانقطاع التيار الكهربائي. أما دور موظفي الشركة فهو تشكيل لجان لتوزيع هذه المصاحيب على المحافظات المستهدفة.

6 - مشروع "إعادة تأهيل المدارس" وتهدف الشركة من خلاله عدداً من المدارس الحكومية لإعادة تأهيلها ومن أمهاتها: مدرسة المستقبل للصحف والبكم بصنعاء، بالإضافة إلى مدارس أخرى. وسيقوم الموظفون بالتحرك إلى تلك المدارس والإسهام في إعادة التأهيل عن طريق بذل يد المساعدة والمشاركة في أعمال الترميم.

7 - حملة "أحب كتابي" تقوم الشركة من خلال هذه الحملة برعاية حملة "أحب كتابي" التي تنظمها مؤسسة "صناع الحياة" وتعتمد على دمج طلاب المدارس لتحفيزهم على القراءة والتفاعل مع المكتبة المدرسية من خلال دورات تدريبية وأنشطة مصاحبة، أما دور الموظفين فعبارة عن مساعدة المدرب المختص والإشراف على سير الدورة والتي تستمر لمدة أسبوع.

8 - مشروع "توزيع الإذاعة المدرسية" تقوم الشركة بإهداء عدد من الإذاعات المدرسية للمدارس في المناطق النائية في عدد من محافظات الجمهورية، ويتمثل دور الموظفين في توصيل تلك الإذاعات ومصحفها كهدايا مقدمة من الشركة.

9 - مشروع "أنا أزمع" ستقوم الشركة بإعلان عن مسابقة رسم للصفوف من الصف الثالث الأساسي حتى الصف الثالث الثانوي تحت عنوان "أحبك يا وطني"، كما سيقوم عدد من الموظفين الذين لديهم الخبرة بفرز الرسوم المناسبة ومن ثم تقديمها للجنة المختصة مشكلة من وزارة التربية والتعليم لبت فيها وإعلان أسماء الفائزين فيها.

10 - مشروع "أنا شاعر" ستقوم MTN بمنع إعلانات عن مسابقة لأفضل قصيدة شعرية للصفوف من الصف السابع وحتى الصف الثالث الثانوي تحت عنوان "أحبك يا وطني" ومن ثم جمع القصائد وإرسالها إلى لجنة مكلفة من وزارة التربية والتعليم لاختيار الفائزين بالمسابقة.

11 - مشروع "نحن ندعمكم" تقوم الشركة بتصميم حملة إعلامية لاختبارات الجيد لحوض الاختبارات بنفسيات عالية، كما ستقوم الشركة بطباعة عدد من التصاميم المختلفة وعلى أشكال مختلفة بحيث يقوم الموظفون بتوزيعها في نطاق تحركاتهم وعلى أوسع دائرة ممكنة حتى تصح هذه السمة أمراً يهتم به المجتمع ويوفره للطلاب.

مفاهيم العمل المدني والحقوقى.. مؤكدة على خطورة المرحلة التي تمر بها اليمن والتحديات التي يمكن أن تعكسها أية مترقيات تصعيدية على صعيد حرف مسار العمل بالتسوية السياسية.

وفي سياق متصل استقبلت إدارة مركز المرأة فريق مكتب جي آي زد الألماني الذي وصل من صنعاء وذلك لتداول الأفكار وتبادل الرأي حول فرص دعم المركز خلال الفترة القادمة.

وكان الوفد الممثل للمنظمة الألمانية والاشتراكية / ايمان الحارثي، وقام فريق المؤسسة بالتعرف على أقسام وأنشطة المركز من خلال عرض فيلم وثائقي وتقديم تقرير شفوي مفصل عن مجمل المشاريع التي نفذت في الأونة الأخيرة.

حضر اللقاء نشطاء وناشطات من مركز المرأة للبحوث والتدريب بجامعة عدن.

وأشارت الدكتورة / هدى علي بدور منظمة فريدريش آيبرت في تمكين المرأة من إدارة برامج المؤسسة الألمانية في اليمن لما يمكن أن يكون له من أثر إيجابي على مستوى دعم المرأة في بلادنا في هذه المرحلة الحيوية والاستثنائية، وإلى أولويات استحقاقات النساء

وأبرز القضايا محل العمل المشترك في المستقبل خاصة تدريب وتمكين ممثلات المرأة في مختلف الهيئات واللجان و ما يتعلق بمناصرة تضمين حقوق النساء صراحة في الدستور.

فيما أشارت السيدة اريلا فروش، مديرة مكتب المنظمة، بان مركز المرأة للبحوث



عند / نوال الجديري : استقبلت الدكتورة / هدى علي مديرة مركز المرأة للبحوث والتدريب في جامعة عدن أمس، بالسيدة اريلا فروش مديرة مكتب منظمة فريدريش آيبرت، الجديدة في اليمن، بقاعة اجتماعات المركز لتعزيز وتوطيد علاقات الشراكة التي تربط المركز بالمنظمة.

صرف تعويضات بقيمة (531) مليوناً لتضري حضر موت

مناقشة مصفوفة الحفاظ على مدينة زيد بالحديدة

تواصل بمقر صندوق إعادة الإعمار فرع المكلا أن عدد المستفيدين من تلك التعويضات (297) متضرراً من العمدة أسماؤهم ضمن كشوفات الأساسية المسلمة للصندوق في الفترة السابقة، مشيراً إلى أن صرف التعويضات سيستمر خلال الفترة القادمة. وأشار الجبشي إلى أنه منذ استلام التعويضات المالية في شهر ديسمبر الماضي من وزارة المالية وبتنا على توجيهات الأخ الوكيل المهندس عبد الله محمد متعافي المدير التنفيذي للصندوق إعادة إعمار محافظتي حضرموت والمهرة شرع فرع الصندوق بالمكلا في تبويب قطاعات التضمر بحسب الأولوية والتعزيز المالي المتوفر وقد تسلم عدد واسع من المتضررين عدة أقساط في عدد من القطاعات بمديريات الساحل وهي ما يزال الصندوق يأمل عملية الصرف للمستفيدين وفق الضوابط والتوجيهات المستلمة سواء من وزارة المالية أو الإدارة التنفيذية.

وكان المجلس المحلي بحضرموت قد حث صندوق الإعمار بحضرموت والمهرة على سرعة وتصفية المبالغ التي تم صرفها من وزارة المالية نهاية ديسمبر الماضي لاستلام الدفعة الثانية بأكثر من 3 مليارات أخرى وإنهاء ملف الإعمار في حضرموت والمهرة وتخفيف معاناة المتضررين.

عقد أمس في محافظة الحديدة لقاء موسع ضم قيادة السلطة المحلية في المحافظة وأعضاء المجلس المحلي بمديرية زيد وعدداً من المسؤولين في الجهات ذات العلاقة. وفي بداية اللقاء الذي كرس لنقاش مصفوفة الحفاظ على مدينة زيد أكد محافظ الحديدة أكرم عبد الله عطية ضرورة الحفاظ على زيد وتفصيل دور المدارس العلمية والكليات الأكاديمية في ترسيخ مفاهيم إبقاء المواقع الأثرية والتاريخية بالمدينة ضمن قائمة التراث العالمي ونفت إلى أن العالم ينظر إلى زيد كمدينة تراثية وتاريخية اكتملت بها ملامح العراة والتقاليد التاريخية ولكنها للأسف تعرضت للتقصير والإهمال ولابد من استعادة تاريخ ومكانة زيد ضمن المدن التراثية العالمية. وأشار المحافظ عطية إلى أن العامل الرئيسي للحفاظ على المدينة من الشطب يعود إلى أبناء

من جانبه استعرض مدير عام مديرية زيد سعيد جرمش وأمين عام المجلس المحلي نجيب هارون والمختصون في مكتب الآثار والحفاظ على المدن التاريخية أهم المخالفات التي طالت المدينة والحلول التي يمكن وضعها لإزالة تلك المخالفات والتشوهات وكيفية ترميم المنازل الأثرية.

من جانبه استعرض مدير عام مديرية زيد سعيد جرمش وأمين عام المجلس المحلي نجيب هارون والمختصون في مكتب الآثار والحفاظ على المدن التاريخية أهم المخالفات التي طالت المدينة والحلول التي يمكن وضعها لإزالة تلك المخالفات والتشوهات وكيفية ترميم المنازل الأثرية.

عادل الحزيمي / صنعاء

دشنت شركة MTN العالمية للاتصالات حملة الـ 21 يوماً من عناية MTN لعام 2013م والتي تعمل من خلالها على دمج موظفيها في العمل الطوعي الاجتماعي ومن ثم مشاركتهم ببقية أفراد المجتمع والمؤسسات الحكومية في الأنشطة التي تخدم العملية التنموية مواصلة لالتزاماتها المهودة تجاه المجتمع الذي تقدم فيه خدماتها.

والأهمية التعليمية وأثره الإيجابي على الفرد والأسرة والمجتمع، فقد اتخذت MTN قراراً بأن تكون حملتها لهذا العام حول العملية التعليمية وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بالمدارس والطلاب والوسيلة التعليمية.

أما أهم المشاريع والأنشطة التي ستنفذها شركة MTN -يمن- خلال الفترة من 1 إلى 21 يونيو 2013م والبالغ عددها 11 مشروعاً متمثلة في الآتي:

1 - مشروع "تبرع بكتاب" يهدف هذا المشروع إلى جمع الكتب من الموظفين لإنشاء نواة مكتبة لإحدى المدارس الريفية.

2 - مشروع "الحقيبة المدرسية للمهمشين" تهدف الشركة من خلال هذا المشروع إلى افتتاح أربعة فصول محو أمية للإناث في مناطق المهمشين، وذلك من خلال تبني الشركة مرتبات أربع مدرسات من المناطق نفسها لمدة عامين دراسيين، ويتم بعد ذلك دعوة الفتيات والنساء في مناطق المهمشين للالتحاق بفصول محو الأمية.

أما دور الموظفين فيتمثل في رعاية الحقيبة المدرسية للدارسات وعددهن مائتا دارسة في الفصول الأربعة، بحيث تكون الحقيبة المدرسية من حقيبته، مجموعة من الدفاتر، ومجموعة من الأقلام.

3 - مشروع "من علمني حرفاً" ويتمثل هذا المشروع في قيام موظفي الشركة بتكريم معلمين الذين وضعوا بصمة في حياتهم خلال مسيرتهم التعليمية الماضية، وذلك من خلال دعوة معلمهم إلى حفل تنظمه الشركة للاحتفاء بهم، ويكون دور الموظف هو تقديم الهدية التي يراها مناسبة لأستاذه اعترافاً بفضله وشكره لما قام به.

4 - مشروع "إعداد الوسائل التعليمية" تقوم الشركة بتجهيز وإعداد مكان مناسب لتحويله إلى ورشة لإعداد الوسائل التعليمية، كما يتم تزويدها بالمواد اللازمة لإعداد الوسائل التعليمية، وكذا المديرين من ذوي الخبرة، وسيقوم الموظفون بالالتحاق بالدورة وإنتاج تلك الوسائل التي يتم إنتاجها إلى المدارس المحتاجة.

5 - مشروع "توزيع مصاحيب القراءة" بدعم من MTN -يمن- وبالتعاون مع اليونيسيف والمؤسسة اليمنية للقراءة، ومنظمة Save the Children التعليمية والتي تكف الشركة على خطة لتوزيع عدد (9,000) مصباح للقراءة